ابن خزيمة ٥ وميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن
عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ٥ وزينب بنت
خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر
ابن صعصعة بن معوية ٥ وجويرية بنت الحرث بن ابي ضرار الخزاعية
ثم المصطلقية ٥ واسما بنت النعمان الكندية ٥ وعمرة بنت يزيد
الكلابية ٥ ومن غير العربيات صفية بنت حيي بن اخطب من بني
النضير ٥ عدنا الى شكو رسول الله صلى الله عليه [illegible] قال
ابن اسحق حدثني يعقوب بن عتبة عن محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
فخرج رسول الله تمشي بين رجلين من اهله احدهما الفضل بن
عباس ورجل آخر عاصبا راسه تخط قدماه حتى دخل بيتي قال
عبيد الله فحدثت هذا الحديث عبد الله بن عباس فقال هل تدري
من الرجل الاخر قال قلت لا قال علي بن ابي طالب ثم غمر رسول الله
واشتد به وجعه فقال هريقوا علي من سبع قرب من آبار شتى
حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم قالت فاقعدناه في مخضب
لحفصة بنت عمر ثم صببنا عليه الما حتى طفق يقول حسبكم حسبكم
قال ابن اسحق وقال الزهري حدثني ايوب بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا راسه حتى جلس

على المنبر

٥٨

على المنبر وجلس اصحابه بعد ذلك ثم كان اول ما تكلم به انه صلى على اصحاب
احد واستغفر لهم فاكثر الصلاة عليهم ثم قال ان عبدا من عباد الله
خيره الله بين الدنيا والاخرة وبين ما عنده فاختار ما عنده قال ت ما عبد الله
ففهمها ابو بكر وعرف ان نفسه يريد فبكى وقال بل نحن نفديك
بانفسنا وابنائنا فقال على رسلك يا ابا بكر ثم قال انظروا هذه الابوا ب
اللافظة في المسجد فسدوها الا بيت ابي بكر فاني لا اعلم احدا كان
افضل في الصحبة عندي يدا منه ابن هشام ويروى الا باب ابي بكر
قال ابن اسحق وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن بعض ال قال ح
ابي سعيد [illegible] رسول الله قال يومئذ في كلامه هذا فاني
لو كنت متخذا من العباد خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
صحبة واخاء ايمان حتى يجمع الله بيننا عنده قال ابن اسحق وحد ثني
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وغيره من العلماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استبطا الناس في بعث اسامة وهو في وجعه
فخرج عاصبا راسه حتى جلس على المنبر وقد كان الناس قالوا في
امرة اسامة امر غلاما حدثا على جلة المهاجرين والانصار
فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال ايها الناس انفذوا
بعث اسامة فلعمري لئن قلتم في امارته لقد قلتم في امارة ابيه
من قبله وانه لخليق للامارة وان كان ابوه لخليقا لها قال
ثم نزل رسول الله وانكمش الناس في جهازهم واستعز

Copyright © King Saud University